



وطن

ليست الصعوبة الآن في إيجاد مأوى تطلق عليه مجازا
وطن، بل الصعوبة تكمن في إيجاد وطن يشعر بالانتماء
الحقيقي الذي يتخلل كل مسامتة ويوقظ فيك أحلامك؛ كي
ينطلق من خلايا روحك عشقك الأبدي، وتنبعث من أعماق
أعمائك عبارات أغنية ترفع بها صوتك تتغنى في مواويل
البسطاء الطيبين عندها تنام قرير العين بلا خوف، وتحلم بغد
ينهض على أكتاف العشق، ويصنع المعجزات عندها تختفي
أشباح الغربة وتكتشف بين الحلم واليقظة أن هذه الأرض
هي وطنك، ترسمه على جبين الشمس؛ فهو الإلهام والعشق
والعاشق والمعشوق، تتغنى باسمه نشيدا صادقا خالدا،
وتكتب في شهادة ميلادك هذا وطني الذي تنفس عشقه كل
خلية بجسدي...!!

